

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

20-14 آذار/مارس 2012

القضايا الرئيسية

- ❖ أصيب ما مجموعه 28 فلسطينياً في مظاهرة أسبوعية واحدة نُظمت ضد القيود المفروضة على الوصول في محافظة قلقيلية. في عام 2012 وقعت معظم الإصابات المسجلة في الضفة الغربية في سياق المظاهرات.
- ❖ أغلقت محطة توليد الكهرباء في غزة لفترة عشرة أيام متواصلة بسبب نقص الوقود مما أدى إلى انقطاع الكهرباء فترات وصلت إلى 18 ساعة يومياً. وما زال نقص الكهرباء يؤدي إلى تعطيل تزويد الخدمات العامة والحياة اليومية في غزة لـ 1.6 مليون شخص.

الضفة الغربية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد
القوات الإسرائيلية
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 2
عدد القتلى خلال عام 2011: 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 29، 28 أصيبوا خلال المظاهرات،
ومن بينهم: 0 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 367
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 32
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 64

الأحمر (غور الأردن) وتم نقله لمستشفى إسرائيلي. ومنذ مطلع عام 2012 قتل طفلان وأصيب خمسة فلسطينيين من بينهم أربعة أطفال، في السياق ذاته.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً، أصيبت مجندة إسرائيلية بعد أن طعنها فلسطيني في مستوطنة بسجات زئيف (القدس الشرقية). ونُفذ جراء هذه الحادثة عدة عمليات بحث واعتقال في الأحياء الفلسطينية المجاورة، شعفاط وبيت حنينا. وفي القدس الشرقية أيضاً دهمت القوات الإسرائيلية مدرسة في حي راس العمود بزعم إلقاء حجارة منها.

وتواصلت هذا الأسبوع حوادث العنف المستوطنين، حيث اعتدى المستوطنون جسدياً على ثلاثة فلسطينيين وإصابتهم في البلدة القديمة في الخليل، وبالقرب من مستوطنة شفي شومرون (جنين) وبيتسهار (نابلس). وفي حادث آخر هاجم المستوطنون رعاة فلسطينيين أثناء رعيهم لأغنامهم بالقرب من قرية مخماس (القدس)،

العديد من الإصابات خلال مظاهرة ضد القيود المفروضة على الوصول؛ والمستوطنون يدمرون ما يزيد عن 200 شجرة زيتون

أصابته القوات الإسرائيلية 28 فلسطينياً في اشتباكات اندلعت خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت ضد القيود المستمرة المفروضة على الوصول إلى قرية كفر قدوم وأراض زراعية مجاورة لمستوطنة كيدوميم (قلقيلية). وأصيب أحد المتظاهرين بعد أن هاجمه كلب يعود للجيش الإسرائيلي، في حين أن معظم الإصابات الأخرى وقعت نتيجة الإصابة بقنابل الغاز المسيل للدموع أو الاختناق.

وفي قرار بارز صدر هذا الأسبوع، يتصل بصورة غير مباشرة بمظاهرة هذا الأسبوع، أمرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية الإدارة المدنية الإسرائيلية بإخلاء مستوطن إسرائيلي من قطعة أرض يمتلكها فلسطيني من قرية كفر قدوم. وادعى المستوطن ملكيته على الأرض بموجب قانون الأراضي العثماني الذي يمنح الملكية للأرض لمن يفلحها لمدة عشرة سنوات متواصلة.

وأصيب ناشط إسرائيلي في مظاهرة أسبوعية أخرى نُظمت ضد توسيع مستوطنة حلميش (رام الله). ونظمت هذه المظاهرة أيضاً تضامناً مع الأسيرة هناء شلبي التي تدهورت صحتها بعد إضرابها عن الطعام لأكثر من 30 يوماً. وأضربت الأسيرة احتجاجاً على حبسها بدون تهمة أو محاكمة بموجب أمر اعتقال إداري.

وأصيب طفل فلسطيني يبلغ من العمر 14 عاماً بعد انفجار ذخيرة غير منفجرة أثناء رعيه لقطيع ماشيته في مجمع الخان



الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:

هذا الأسبوع: 9

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 3

أصيبوا خلال عام 2012: 26

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 5

المجموع خلال عام 2011: 21

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 20، من بينها 11 مساكن

الفلسطينيون الذين هجروا: 61، من بينهم 25 طفلاً

المباني التي هدمت في عام 2012: 147

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 310

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل

عام 2011: 13 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام

2012 مقابل عام 2011: 27 مقابل 21

مما أدى إلى قتل أحد الخراف. وأبلغ أن المستوطنين اقتلعوا وقطعوا ما لا يقل عن 260 شجرة زيتون تعود لقريبة مسحة (سلفيت) ودوما (نابلس). وبهذا يصل عدد الأشجار والمزروعات الأخرى التي خربها المستوطنون منذ بداية هذا العام إلى ما يقرب من 1,400.

مجمعات غور الأردن تواجه العديد من عمليات الهدم والتهجير

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 19 مبنى يمتلكها الفلسطينيون في كل من المجتمعات الرعوية: الجفتك، وخربة تانا، وخربة طويل، في غور الأردن، بحجة عدم حصولها على تصاريح إسرائيلية للبناء. وقد كانت معظم المباني التي هدمت (11) مبان سكنية، مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 60 شخصا، من بينهم 26 طفلاً. كما وهدم ثمانية مبان للماشية في خربة تانا وخربة طويل، وبذلك يرتفع عدد المباني التي هدمت في هذين المجمعين في فترة أقل من شهر إلى 32. أيضاً، صدرت تسعة أوامر بالهدم ضد مبان سكنية وحظائر للماشية في كل من مجمع الخان الأحمر ووادي القلط في غور الأردن وبلدة حلحول في الخليل.

وجرفت القوات الإسرائيلية ما يقرب من 1,000 دونم من أراضي قرية كفر الديك (سلفيت) لتوسيع مستوطنة ألي زهاف بحجة أن الأراضي هي "أراضي دولة"، لكن يدعي الفلسطينيون ملكيتهم للأرض. بالإضافة إلى ذلك، اقتلعت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 100 شتلة زيتون في قرية بيت دجن (نابلس) بحجة أنها مزروعة في منطقة عسكرية.

قطاع غزة

استمرار إتفاق التهدئة

استمرت حالة الهدوء النسبي في قطاع غزة هذا الأسبوع بعد أن التوصل إلى اتفاق تهدئة في 13 آذار/مارس ما بين إسرائيل والفصائل المسلحة في غزة بوساطة مصرية. وقد أنهت هذه الاتفاقية أربعة أيام من التصعيد أدت إلى مقتل 24 فلسطينياً وإصابة 75 فلسطينياً و11 إسرائيلياً.

بالرغم من ذلك سجلت هذا الأسبوع عدة غارات جوية إسرائيلية وإطلاق صواريخ فلسطينية. في إحدى الغارات الجوية الإسرائيلية تعرضت ورشة للخيزران وما لا يقل عن ثلاثة منازل في مدينة غزة لأضرار، إضافة إلى تعرض

دفيئة زراعية لأضرار في جنوب إسرائيل. وأفاد مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة أن طفلاً يبلغ من العمر 6 أعوام أصيب جراء إطلاق النار عليه في ظروف مجهولة في منطقة رفح.

مقتل طفلين في حوادث متعلقة باستخدام السلاح بصورة غير مسؤولة

خلال ثلاثة حوادث وقعت هذا الأسبوع قتل ثلاثة فلسطينيين، من بينهم طفلان (7 و 17 عاماً)، جراء أعيرة نارية أطلقها فصائل فلسطينية مسلحة خلال تشييع جنازات الفلسطينيين الذين قتلوا في مدينة غزة. وخلال

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 29
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 0
من بينهم أطفال: 0
عدد المصابين خلال عام 2012: 100
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

ما نسبته 40 بالمائة من سكان قطاع غزة، وخصوصاً في مدينة غزة، ورفح، وجباليا، على المياه الجارية سوى مرة كل أربعة أيام، و30 بالمائة لا تصلهم المياه سوى لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل ثلاثة أيام، و25 بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات كل يومين، في حين أنّ خمسة بالمائة تصلهم المياه لفترة تتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات مرة في اليوم. إضافة إلى ذلك يتمّ يصرف 80 مليون لتر من مياه الصرف الصحي الخام أو المعالجة جزئياً يومياً في البيئة نتيجة نقص الوقود مما يعرض السكان لمخاطر صحية.

وتعتمد المستشفيات بصورة كبيرة على المولدات الاحتياطية التي تعتمد اعتماداً كبيراً على توفر الوقود وقطع الغيار وهي عرضة للأعطال بصورة كبيرة. وحتى 14 آذار/مارس لا يكفي الوقود المتوفر لدى مستشفيات قطاع غزة لتشغيل المولدات الاحتياطية سوى لفترة أسبوعين، إذ إنّ جميع المستشفيات تحتاج إلى 1,000 لتر من الوقود لتشغيل مولداتها لفترة ساعة واحدة.

في 19 آذار/مارس أفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود في غزة (180) أغلقت

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):
الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 784
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 42%
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 984
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 7
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 19
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

عام 2011، قتل خمسة فلسطينيين (من بينهم طفلان) وأصيب 24 آخرون (من بينهم 6 أطفال) بأعيرة نارية حية في حوادث تتعلق باستخدام السلاح بصورة غير مسؤولة.

إصابة أربعة فلسطينيين في حوادث متصلة بالأنفاق

في ثلاثة حوادث وقعت خلال هذا الأسبوع (14 و 19 و 20 آذار/مارس) أصيب أربعة فلسطينيين بعد سقوطهم في أنفاق تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة، أثناء عملهم داخلها. وحتى هذا التاريخ من عام 2012 قتل ثلاثة عمال وأصيب أربعة آخرون نتيجة حوادث متصلة بالأنفاق. وإجمالاً في عام 2011، قتل 36 فلسطينياً وأصيب 54 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق، تضمنت الغارات الجوية وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. وما تزال الأنفاق المصدر الرئيس لنقل البضائع، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يشتري بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

فترات انقطاع الكهرباء تصل إلى 18 ساعة يومياً؛ تعطيل تزويد الخدمات الأساسية والحياة اليومية لـ 1.6 مليون شخص

لم يُسمح هذا الأسبوع سوى بدخول كمية محدودة من الوقود إلى غزة، وهو الحال منذ شباط/فبراير 2012. ومنذ 10 آذار/مارس يعاني معظم سكان غزة من فترات انقطاع للكهرباء وصلت إلى 18 ساعة يومياً بعد أن اضطرت محطة توليد كهرباء غزة للإغلاق بسبب نقص الوقود (للمرة الثالثة خلال شهر واحد). ويؤدي انقطاع الكهرباء إلى تبعات إنسانية خطيرة على الأسر الفلسطينية. كما أنّ نقص الوقود والكهرباء يعطل تزويد الخدمات العامة بما فيها المستشفيات والمياه ومنشآت معالجة مياه الصرف الصحي.

إضافة إلى ذلك، تفيد مصلحة مياه بلديات الساحل بأنه تمّ استنفاد احتياطي الوقود (المقدر بـ 20,000 لتر الأسبوع الماضي) المستخدم لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية في منشآت المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي وأنّ 25 بالمائة من آبار المياه البالغ عددها 190 بئراً في أنحاء قطاع غزة نفذ مخزونها من الوقود. كما يعتمد ما يقرب من ثلثي مرافق مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة في عملها على مولدات الكهرباء الاحتياطية التي تعمل بصورة يومية وتعتمد على وفرة الوقود. ونتيجة لذلك لا يحصل

بسبب نقص التزويد. وأبلغ أنّ طوابير طويلة اصطفت أمام محطات الغاز والوقود. وتفيد التقارير المحلية أنّ الناس يستخدمون زيت الطهي كبديل عن وقود السيارات، كما كان الوضع عليه في عام 2008. كما أنّ الكثير من قوارب الصيد راسية في المرافئ بسبب نقص الوقود.

نقص في غاز الطهي

بالرغم من دخول كمية أكبر من غاز الطهي مقارنة بالأسبوع الماضي (ما يقرب من 600 مقابل 250 طن) تقدر الكمية التي سُمح بدخولها هذا الأسبوع بما يقرب من

نصف الكمية الأسبوعية المطلوبة من غاز الطهي (البالغة 1,200 طن). ونتيجة لنقص غاز الطهي أغلق ما يقرب من نصف محطات توزيع غاز الطهي. ويقدر أن ما بين 2 إلى 5 طن من غاز الطهي يتمّ ضخها يوميا عبر أنابيب إلى غزة، وما يزيد عن 3,000 اسطوانة غاز يتمّ نقلها إلى مصر لتعبئتها وإعادتها مرة أخرى إلى غزة، وهو ما يلبي الحاجة بصورة جزئية. ونتيجة لنقص غاز الطهي إلى جانب نقص الكهرباء والوقود لا تتوفر لسكان غزة سوى كمية محدودة جدا من الطاقة الضرورية لحياتهم اليومية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_03_06_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org